القوة الماسكة **وأما الارض فسبع طباق**
ارض سودا وارض غبرا وارض حمرا وارض صفرا وارض
بيضا وارض زرقا وارض خضرا ينظر اليها من الانسان
طبقات الجسم والجلد والشحم واللحم والعروق والعصب
والعضلات والعظام **وأما عالم عمارة الاملية**
فمنه الروحانيون ينظر اليها من الانسان القوى التي فيه
ثم في العالم الحيوان ينظر اليه ما يحس من الانسان ∴ ثم في
العالم النبات ينظر اليه ما ينمو من الانسان ثم في العالم
الجماد ينظر اليه ما لا يحس من الانسان ∴ واما عالم النسب
فمنه العرض ينظر اليه من الانسان اسود وابيض وما اشبه
ذلك ثم في العالم الكيف ينظر اليه من الانسان صحيح وسقيم
ثم في العالم الكم ينظر اليه من الانسان ستة عشرة اعوام
وطوله خمسة اذرع ∴ ثم في العالم الاين ينظر اليه من
الانسان الاصبع موضعها الكف الذراع موضع اليد
ثم في العالم الزمان ينظر اليه من الانسان تحرك وجهي وقت
تحرك راسي ∴ ثم في العالم الاضافة ينظر اليه من الانسان
هذا اعلاه هذا اسفله ثم في العالم الوضع ينظر اليه
من الانسان لغته ودينه ثم في العالم ان يفعل ينظر اليه
من الانسان اكله ∴ ثم في العالم ان ينفعل ينظر اليه من

71

الانسان ذبح فمات وشرب فروي واكل فشبع ∴ ثم في
العالم اختلاف الصور في الامهات كالفيل والحمار والاسد والصرصر
ينظر اليه من الانسان القوة التي يقبل الصور المعنوية من
مذموم ومحمود هذا فطن فهو فيل وهذا بليد فهو حمار هذا
شجاع فهو اسد هذا جبان فهو صرصر فهذه مضاهاة
الانسان للعالم الكبير مثنوي في مختصر فما بقي له شي
الا انه لا يسعى في تخليص نفسه من رق الشهوات كما يحصل له
اشرف المراتب في الوجود فيحصل اسنى المراتب السعادية
وأما الاسرار المودعة في الانسان
فكثيرة جدا منها ما يرجع الى مزاجه ووضعه الطبيعي
ومنها ما يرجع الى حاله ووضعه الالهي ونحن نحتاج في هذا
الكتاب الى ذكر بعض من اسراره الالهية الروحانية
وان خالطها من المزاج امر يسير فليس عرضا وبطهن سلطان
هذه الاسرار بالتنزلات الالهية بوساطة روح القدس
على الروح باسرار الولاية على الولي واسرار النبوة على النبي
كل قد علم صلاته وتسبيحه وقد ذكر النبي عليه السلم
ضروب التنزلات بالغت والغط وجعل اشده عليه وفيه صلصلة
الجرس لاختراق النور الملكي ظلمة التركيب الطبيعي حتى يصل الى
النور الروحي الذي في الانسان فيلقي اليه فباشتغال الروح معه تخمد الجوارح

ح